

أنصار الله: تفاهم بين طهران والرياض عبر العراق يخص السفير الإيراني باليمن



كشف قيادي في جماعة "أنصار الله" اليمنية، مساء اليوم السبت، إن هناك تفاهماً بين السعودية و إيران جرى عبر العراق حول الوضع الصحي للسفير الإيراني بصنعاء.

و جاء ذلك في تغريدة لرئيس الوفد الوطني المفاوض من قبل "أنصار الله" محمد عبد السلام على حسابه بموقع تويتر مساء اليوم.

وقال عبد السلام: "تفاهم إيراني سعودي عبر بغداد تم بموجبه نقل السفير الإيراني بصنعاء على متن طائرة عراقية وذلك لطروقه الصحية".

وأكد القيادي بـ "أنصار الله" أن "ما يرد في وسائل الإعلام من روايات وتكهنات فهي عارية عن الصحة".

وكانت تقارير صحفية، قد أفادت بأن "أنصار الله" طلبت من السفير الإيراني لديها حسن إيلو، مغادرة

البلاد، في خطوة اعتبرت أنها تشير لوجود خلافات بين الجماعة و طهران.

وأمس الجمعة، قالت صحيفة "وول ستريت جورنال" الأمريكية إن "أنصار الله" "طلبت من السعودية التي تفرض حصارا جويا شاملا على العاصمة اليمنية، السماح للدبلوماسي الإيراني الكبير في البلاد بالعودة إلى إيران على الفور، وهو طلب اعتبره المسؤولون السعوديون علامة على توتر بين طهران والجماعة".

وقال مسؤولون إقليميون للصحيفة إن إيرلو "كان منخرطا بعمق في دعم الحوثيين في التخطيط لساحة المعركة، لكن نفوذه في اليمن عزز التصور السلبي في البلاد بأن جماعة الحوثي ترسخ لطهران".

ونقلت الصحيفة عن مسؤول إقليمي لم تسمه "أصبح حسن إيرلو عبئا عليهم (أنصار الله). إنه مشكلة سياسية".

وبحسب المصادر ذاتها، أبلغ السعوديون قادة "أنصار الله" بأنهم "لن يسمحوا لإيران بقيادة طائرة إلى اليمن لتقل السيد إيرلو، وبدلا من ذلك، قال المسؤولون إن إيرلو لا يمكنه الطيران إلا على متن طائرة من عمان أو العراق ولن يُسمح له بالمغادرة إلا إذا أطلق الحوثيون سراح بعض الرهائن السعوديين البارزين".